

# [91 من 59] شرح مجموعة الحديث على أبواب الفقه لمعالي

## الشيخ صالح الفوزان -فقه- مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الحديث للإمام محمد ابن عبد الوهاب

يرحمه الله. يشرحه ويعلق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - 00:00:00

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء. الحلقة التاسعة عشرة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب

العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبيينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:20

اهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات المستمعون والمستمعات الكرام مستمعي اذاعة نداء الاسلام. الى هذه الحلقة التاسعة عشرة من

سلسلة ومجالسنا في شرح كتاب الحديث للإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. والذي يتفضل بشرحه وبيانه -

00:00:39

والتعليق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء

الذي نرحب به في مطلع هذا اللقاء فاهلا ومرحبا بكم معالي الشيخ. حياكم الله وبارك فيكم. حياكم الله لا زلنا احسن الله اليكم في باب

الوضوء اذ - 00:00:59

قول الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى وفي الموطأ عن عبدالله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو ابن حزم ان في الكتاب الذي

كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن حزم ان لا يمس - 00:01:19

انا الا طاهر بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبيينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين هذا الحديث

يدل على انهم تشترط الطهارة لمس المصحف مباشرة - 00:01:40

فمن اراد ان يمس المصحف مباشرة فلا بد ان يكون على وضوء لقوله صلى الله عليه وسلم لا يمس القرآن الا طاهر واما اذا مسه من

وراء حائل فلا بأس بذلك - 00:02:03

ولو لم يكن على طهارة نعم قال الاثرم احتج ابو عبدالله بحديث ابن عمر لا لا تمس المصحف الا على طهارة نعم واحتج احمد رحمه

الله بهذا الحديث في انه تشترط الطهارة - 00:02:27

لمس المصحف مباشرة يعني مس الكتابة كتابة المصحف مباشرة نعم احسن الله اليكم المصاحف الالكترونية الان التي تكون في

الاجهزة والتي يكثر الناس اليوم من القراءة منها ويكثر السؤال عنها هل هذه ليست مصاحف ولا - 00:02:48

قل حكم المصاحف نعم ولابي داود بسند صحيح امر رجل يصلي وهو مسبل ازاره بالوضوء فتوضأ ثم جاء فسأله رجل عن ذلك

فقال انه كان يصلي وهو مسبل ازاره. وان الله - 00:03:07

تعالى لا يقبل صلاة رجل مسبل ازاره الاسبال هو نزول الملبوس عن الكعب سواء كان ثوبا او ازارا او بشتا او غير ذلك الحد الفاصل

في المشروع هو الكعب فما نزل عنه فهو اسبال - 00:03:29

محرم وفي الحديث من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه وفي الحديث الاخر ما كان اسفل الكعبين فهو في النار وهذا فهذه الاحاديث

تحرم الاسبال وتدل على انه من الكبائر - 00:03:57

لان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الوعيد على ذلك. لا ينظر الله اليه نظر رحمة وانه وهذا يدل على التحريم واذا صحبه خيلاء

فالامر اشد والتحريم اكبر. نعم وعن ابراهيم بن عبدالله بن قارض انه وجد ابا هريرة يتوضأ على المسجد فقال انما اتوضأ -

00:04:24

ومن اثار اقط اكلتها لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول توضأوا مما مست النار نعم اثار القط هي القطع آ المعروفة

من اللبن المجفف والقط معروف وهو نوع من الطعمة - 00:04:59

ابو هريرة توطأ من اكل القط واحتج بقول الرسول صلى الله عليه وسلم توضأوا مما مست النار وهذا الاقط مم كان

مطبوخا بالنار هو من اللبن الذي طبخ في النار حتى انعقد - 00:05:26

وصار عقطا وهذا رأي لبعض العلماء ان انه يجب الوضوء من كل ما مست النار ولكن الجمهور على انه لا لا وضوء من ما مما مست

النار. نعم وعن ميمونة قالت اكل النبي صلى الله عليه وسلم من كتف شاة ثم قام فصلى ولم يتوضأ - 00:05:54

نعم هذا يدل على ما ذهب اليه الجمهور لانه لا وضوء مما مست النار. نعم الكتف كان مطبوخا بالنار ومع هذا اكل منه الرسول صلى

الله عليه وسلم وقام وصلى ولم يتوضأ. نعم - 00:06:23

واكل ابو بكر وعمر وعثمان لحما فصلوا ولم يتوضأوا كذلك هؤلاء الخلفاء الراشدون ما توطأوا من اللحم المطبوخ فدل على ان

الوضوء مما مست النار ليس بواجب. نعم وعن جابر قال كان اخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مست

النار - 00:06:41

نعم فيكون ذلك ناسخا لما سبق من الاحاديث الواردة في الوضوء مما مست النار. اخر الامرين منه صلى الله عليه وسلم انه ترك

الوضوء مما مست النار نعم وعن ابي هريرة مرفوعا لولا ان اشق على امتي لامرته عند كل صلاة بوضوء مع كل وضوء بسوى -

00:07:12

نعم هذا فيه مسألتان ان النبي صلى الله عليه وسلم يحرص على تجديد الوضوء لكل صلاة تجديد الوضوء وان لم يكن انتقض

وضوءه لكن يجدده اذا اراد ان يصلي وهذا مستحب وليس بواجب فيجوز ان يصلي الصلوات - 00:07:39

المتعددة بوضوء واحد ولم يجدده نعم السواك وكذلك المسألة الثانية من سنن الوضوء السواك قبله والسواك هو امرار السواك على

الاسنان واللثة لاميظ ما عليها من الرائحة الكريهة المخلفات حتى تطيب رائحته - 00:08:05

فمه ويكون ذلك قبل الوضوء يستاك ثم ثم يتمضمض وفيه اشفاق النبي صلى الله عليه وسلم على امته حيث انه درأ عنهم المشقة

نعم وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ عند كل صلاة - 00:08:40

نعم وهذا كما سبق انه من تجديد الوضوء يستحب ان يجدد الوضوء لكل صلاة فكل صلاة تؤدي بوضوء جديد هذا افضل ولكني الذي

عليه جمهور اهل العلم انه اذا لم ينتقض وضوءه فيجوز له ان يصلي عدة صلوات بوضوء واحد. نعم - 00:09:04

وعن ابي جهيم ابن الحارث قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل فلقيه رجل سلم عليه فلم يرد عليه النبي صلى الله

عليه وسلم حتى اقبل على الجدار فمسح بوجهه - 00:09:31

لديه ثم رد عليه السلام وهذا الحديث يدل على ان رد السلام يستحب له ان يكون الانسان على طهارة نعم وعن المهاجر بن قنفذ انه

سلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ فلم يرد - 00:09:51

عليه حتى فرغ من وضوئه فرد عليه وقال انه لم يمنعني ان ارد عليك الا اني كرهت ان اذكر الله الا على طهارة نعم هذا الحديث يبين

ما معنى الاحاديث السابقة - 00:10:16

من كون النبي صلى الله عليه وسلم لم يرد عليه قبل ان يتطهر لانه كره ان يرد عليه وهو على غير طهارة وهذا من الاداب آ التي

تشرع نعم - 00:10:35

وعن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيائه نعم هذا الحديث يدل على ان ان الرسول صلى الله عليه

وسلم كان يذكر الله بانواع الذكر - 00:10:56

على كل احيائه ولولا يعني سواء كان متطهرا او غير متطهر فالذكر ذكر الله بالتسبيح والتلهيل والتكبير ونحو ذلك لا يمنع منه عدم

الطهارة انما هذا في مس المصحف نعم - 00:11:13

وعن البراء مرفوعا اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة هذا في من المواضع التي يستحب لها الوضوء اذا اراد ان ينام فانه ينام

على طهارة هذا من سنن النوم انه ينام على طهارة - 00:11:40

كما ينام على جنبه الايمن وكما يقرأ اية الكرسي قبل نومه فالنوم له اداب تشرع مراعاتها نعم وعن علي قال كنت رجلا مذاء فسألت

النبي صلى الله عليه وسلم فقال في المذي الوضوء - 00:12:01

غسل نعم علي رضي الله عنه كان شابا وقويا ان كان رجلا مذائا يعني يكثر منه خروج المذي والمذي هو ماء لزج يخرج عند الملاعبة

وعند تذكر الجماء وهو نجس - 00:12:27

لكن نجاسته مخففة فيغسل بالنظح وهو ينقض الوضوء ايضا. الخروج لانه خارج من السبيل فينقض الوضوء وفيه سؤال اهل العلم

وان الانسان اذا استحيا من سؤالهم في بعض المسائل فانه يوصي من يسأل له - 00:12:49

نعم ولابي داود اذا اذا فضحت الماء والفضح خروجه بالغلبة. قاله الحربي وكذا الخذف والله اعلم نعم خروج المني على نوعين ان

يخرج من غير شهوة بان يكون مصابا ببرد او غيره فيخرج وينساب من غير شهوة - 00:13:17

فهذا لا يوجب الغسل وانما يوجب الوضوء والنوع الثاني ان يخرج بشهوة وقوة دفع يعني يخرج بدفق ليس بانسياب وانما بدفق

فهذا هو الذي يوجب الاغتسال نعم ولاحمد اذا خذفت الماء فاغتسل من الجنابة. واذا لم تكن خاذفا فلا تغتسل - 00:13:45

كذلك يدل هذا على انه اذا انساب المني من غير شهوة ومن غير دفع فانه لا يوجب الغسل وانما يوجب الوضوء والاستنجاء نعم روى

سعيد عن ابن عباس انه سئل عن الجنب يخرج منه الشيء بعد الغسل. قال يتوضأ. نعم اذا - 00:14:15

منه امني بعد الغسل قد يتبقى في القصة شيء فيخرج بعد ذلك هذا يوجب الوضوء لانه خارج من سبيل فينقض الوضوء ولكنه لا

يوجب الاغتسال لانه بغير شهوة. نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ وضع في مثوبتكم الى هنا تأتي واياكم ايها الكرام الى ختام هذا

الدرس من سلسلة دروسنا ومجالسنا في شرح كتاب الحديث الامام محمد بن - 00:14:41

عبد الوهاب رحمه الله تعالى. الشكر في ختام هذا اللقاء لمعالي الشيخ وللزملاء فريق العمل هذا يزيد الهريش. يترككم في رعاية الله

وحفظه الى الدرس القادم ان شاء الله والسلام - 00:15:13